

طبق الأصل



تراجع قطاع السياحة في مصر بسبب هجمات طابا

يعزو المحللون المهتمون بالعلاقات المصرية- الاسرائيلية الاسباب التي ادت الى وقوع المحاولة الارهابية في فندق هيلتون طابا وذلك في السابح من تشرين الاول الحالي، التي اسفرت عن مقتل اسرائيليين ومصريين وسياح ايضالين وروس. الى ان الجهات المسؤولة عن تنفيذ هذه العملية كانت تحاول اصابة هدف مزدوج من خلال ضربها السياح الاسرائيليين في سيناء وهو تكبيد (العدو) الخسائر، ومعاينة دولة مصر على العلاقات السلمية التي تقصمها مع الدولة العبرية. ومع ذلك فإن اسرائيل تأمل بأن تكون هذه المجزرة (صدمة كهربائية) للحكومة المصرية وان تسمح بتوثيق علاقات التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الارهاب. حيث تجعل حكومة شارون صراعها مع الفلسطينيين مشمولاً بهذا المجال، ويشير المحللون انفسهم بالقول انه قبل وقوع المحاولات في هذه المنطقة، فإن المناطق السياحية في سيناء والتي يؤمها سياح اسرائيليون وعرب، كانت تبدو وكأنها (شرق اوسط جديد) يحلم به العديد من القادة الاسرائيليين كما يحملون ان تتم في داخله عمليات التبادل التجاري عبر الحدود، وعمليات الاستثمار الكبرى والسياحة بدلاً من العداة والحرب غير ان الارهابيين على حد تعبير هؤلاء المحللين سدوا ضربة جديدة الى (العلاقات المصرية الاسرائيلية) المريحة وسوف يجب على السياح الاسرائيليين الانتظار لعدة سنوات قبل زيارة سيناء مرة ثانية، وضمن هذا الاطار حث اريل شارون رئيس وزراء اسرائيل مواطنيه على التوقف مؤقتاً عن زيارة منطقة سيناء في داخل مصر، كما هو الحال بعد وقوع هجمات (١١) ايلول يرى قسم من الراي العام ان هذه المحاولات ضربة جديدة مزعجة للدوائر الاسرائيلية استهدفت هذه المرة ايقاع الضرر بصناعة السياحة المصرية.

وثمة من ينظر بعين ناقدة عودة الجنود الاسرائيليين بزيمه الموحد الى سيناء بعد اكثر من عشرين عاماً على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وعلى الرغم من كل شيء فإن اسرائيل ترى ان هذه المحنة سوف تسمح بتحسين التعاون الاسرائيلي المصري لمكافحة الارهاب وفي اتصال هاتفي بين اريل شارون والرئيس حسني مبارك، عبر مكتب رئيس الوزراء عن ارتياحه للاتفاق بين البلدين على تكثيف جهودهما وقواهما للحرب على الارهاب، والاعتراف بان الارهاب (هو التهديد الاول الذي يضغط على العالم الحر، ويجب محاربته في كل مكان وحيثما وجد).

ومنذ بداية الانتفاضة الثانية، كانت الحكومة الاسرائيلية قد طلبت من السلطات المصرية التصدي الفاعل لتهريب الاسلحة الى قطاع غزة-حسبما قالت- انطلاقاً من سيناء وغياب الأدلة الكافية في الوقت الحالي، وان الحكومة الاسرائيلية لم تتمكن من القضاء مسؤولة هذه الهجمات على مجموعات فلسطينية غير ان دوائر الامن الاسرائيلية اكدت مع ذلك على ان ارهابيي سيناء استفادوا من نفس شبكات تهريب الاسلحة التي يعمل بها نشطاء من غزة، ويقول البروفيسور (هليل فريش) الأستاذ في مركز البحوث الاستراتيجية في جامعة بار ايلان ان نوع الارهاب الذي رايناه في سيناء يهدد المصالح الاستراتيجية لمصر، وان مصر ستسخر اذا رفضت التعاون مع اسرائيل لان السياحة في مصر هي المصدر الاساسي للملاات الصعبة فيها.

وفي اعقاب هذه المحاولات خطت دوائر الامن المصرية خطوة اولى في هذا الاتجاه عندما طلبت من الحكومة الاسرائيلية السماح بإرسال قوات اضافية الى سيناء، لمنع تهريب الاسلحة نحو قطاع غزة، غير ان هذا يتطلب تعديلات على اتفاقية السلام الموقعة مع اسرائيل عام ١٩٧٩، التي تنص على ان سيناء منقطة منزوعة الاسلحة لا يمكن ان ينتشر فيها الا الشرطة والجنود المسلحون بالاسلحة الخفيفة. وضمن خطته تلك الارتباط مع قطاع غزة، كان ارييل شارون قد طلب مساعدة مصر من اجل السيطرة على الحدود مع غزة، اثناء وبعد الانسحاب الاسرائيلي واقترحت القاهرة تشكيل قوات امن فلسطينية لصد الفراع في غزة حال رحيل المدسوطنين والجيش وكرر رئيس الاستخبارات المصرية عمر سليمان زيارته الى رام الله في محاولة للحصول على تعاون السلطات الفلسطينية ولكن بانسبة للقاهرة فإن التوازن لا يزال هشاً، لان مصر لا يمكن ان تسمح لنفسها بالظهور على انها مكلمة للجيش الاسرائيلي وتكملة مهمات الجيش الاسرائيلي في غزة بعد انسحاب الاخيرة ويتشير مطبوعون الى ان التحقيق حول هذه الهجمات يتقدم بشك بطيء جداً، وان السلطات الاسرائيلية ترجح قيام مجموعة ترتبط بالقاعدة بهذه الهجمات ويعمل معها متواطون مصريون او فلسطينيون في حين لا نستبعد سلطات لاسرائيل بهذه الهجمات على الرغم من ان الحركات المسؤولة عن الهجمات التي ضربت مصر في التسعينيات تخلت رسمياً عن الكفاح المسلح منذ أكثر من خمسة اعوام، وكانت السلطات نفسها هذه قد اقلت القبض على احد البدو المتهمين ببيع متفجرات الى مرضضين على العمليات الارهابية، غير ان المتهم هذا اشار الى انه كان يعتقد ان المتفجرات سوف تستخدم داخل الاراضي الفلسطينية وليس في مصر.

وفي الحقيقة فإن جزيرة سيناء تعتبر منطلقاً معروفاً لتجارة الاسلحة والمخدرات والشبكات التي لها نشاطات تختلف تماماً عن عمليات الاسلحة والمخدرات وان هذه المنطقة شهدت الكثير من عمليات التهريب مما يعني فشل الحكومة المصرية في السيطرة على هذه المنطقة التي يعتبرها الكثيرون منطقة خطرة على الاقتصاد المصري بسبب هذه النشاطات المحظورة.

ان تعزيز السيطرة على منطقة سيناء مترامية الاطراف يعتبر احد الاسباب الكفيلة بضمان امن مصر وامن حدودها وبالتالي فإن ذلك يصب في مجال تعزيز اقتصادها الذي يعتمد كثيراً على قطاع السياحة احد اششط القطاعات في الوطن العربي، كما ان ازدهار قطاع السياحة هو الآخر مرتبط بمدى توفر الامن وتعزيزه ومن هنا تأتي الحاجة الى اجراء التعديلات الضرورية على اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل مما يسمح بانتشار القوات المصرية بشكل اكثر كثافة في منطقة سيناء وبالتالي يسمح بالسيطرة الافضل على هذه المنطقة.

ترجمة: واعاد زينب محمد

عن: الصحافة الفرنسية

ام المولدات) لحد ازمة الكهرباء

السير ببطء الى الامام، قطعة اخرى في بناء العراق

بقلم - جيمس كلانز

آلاف ميغا واط التي ينتجها القطر كله في الوقت الحاضر. يقول مدير المحطة (ما ننتجه هذه التوربينات هو جوهرى لبغداد، لاننا في قلب بغداد سوف تصل الكهرباء مباشرة الى المستهلك الجائع للطاقة من دون ان يتشتت عبر خطوط نقل الطاقة الطويلة). يقول دايفد ديفوس المتحدث باسم الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والتي تدير التمويل يقول ان الكلفة الاولى للمشروع كانت ١٦٢ مليون دولار. تديرها شركة بكتل الهندسية العالية والعلاقة في قطاع الانشاءات. حدد في البداية شهر كانون الاول كموعد لانجاز الكهرباء ولكن المولدات الآن لا يتوقع لها ان تكون جاهزة قبل حزيران. ابط اندلاع التمرد عبر القطر في نيسان الماضي سرعة التقدم وارتفعت كلفة تقادير الحماية، بعد شهرين من ذلك تم قتل ثلاثة مستخدمين من قبل مهاجم انتحاري بينما كانوا منطلقين في موكبهم في بغداد. يشبه موقع العمل الان فورت نوكس (مستودعات ذهب الخزينة الفيدرالية الامريكية: المترجم) ويستخدم ٢٦٠ عراقياً، كما يقول احد مطلق شركة بكتل خوفاً من الانتقام ، سلكت الشركة ان لا يتم اعطاء اسماء المستخدمين، ولا ان تدل أي من الصور التي تاخذ داخل الموقع على العالم التي يمكن ان يستدل منها على المكان). يحيط الموقع جدار كونكريتي عال لحماية من الهجمات وهناك ما يشبه الغرف المحمسة في المحيط الداخلي حيث يعمل مديرو المشروع. كلما يغامر احد الغريبيين بالخروج من المحيط الداخلي ويختلط مع العمال العراقيين يرافقه حرس من حملة البنادق من شركة ارمور كروب وهي شركة امنية اخرى، اضافة الى ذلك يقوم ما يقارب الـ (٨٠) من الحراس

المولدات من الاردن في الاميال الخمسة والسبعين الاخيرة من اصل الرحلة التي طولها (٣٤٠) ميلا، وشاهد تصميم الامريكان على دفع المشاريع الكهربائية الكبرى الى الامام. عبرت الارسالية في مجال معاقل المتمردين في الرمادي والفلوجة قبل ان يصل الموكب المكون من ٤٢ مركبة الى بغداد، تقدم الموكب خلفه عبر الشوارع المحيطة بالمدينة في جوف الليل البهيم. تسلك العمال السلام لرفع خطوط الطاقة التي اعترضتهم، ازالوا المواقع التي وجدوها على الارض وصلحوا دبابة تعطلت في الطريق. دوت طلقات الرصاص بصورة متكررة، بالرغم من ان معظمها اطلقت من قبل الجنود الامريكان لتحذير العربان من الاقتراب من الموكب. يقول جون بورستون عضو سابق في القوات البريطانية الخاصة ومدير العمليات في العراق لشركة اوليف الامنية وهي شركة خاصة قامت بإدارة الرحلة ابتداء من استطلاع الطريق الى تحديد مواقع الدبابات، يقول (هذه واحدة من المهمات التي تكاد تكون مستحيلة).

ينضع العسكريون على المهمة اسم (ام المولدات) وصلت ام المولدات اضافة الى المحركات الغازية (التوربينية) الهائلة التي تزودها بالقوة المحركة وشاحنتين ضخمتين اخريين مليئة بالهدات والاجهزة وصلت سالة الى محطة لتوليد الطاقة في جنوب بغداد مع بزوغ الفجر. تم تصنيع المولدة من قبل شركة جنرال الكتريك، وهي واحدة من اثنتين هيئتاً للنصب في المحطة كجزء من مشروع اضافة (٢٠٠) ميغا واط للشبكة، وعند نصبها سوف تضاعف السعة الحالية للتوربينات البخارية القديمة وتساهم بصورة جوهرية في الاقتراب من تحقيق الخمسة

الافراط في التفاؤل في الخطط الموسوعة من قبل سلطات الاحتلال الامريكي في الاشهر الماضية، ولكن هنالك في النهاية قدرات كهربائية اكثر في الشبكة مما كان قبل الغزو، مع عدد من المشاريع الكبيرة التي لا تزال تحت التنفيذ خلف ستار من السرية ويقول المسؤولون انها البداية. يقول سايمون ستولبي، مدير برنامج الكهرباء في دائرة المشاريع والعقود التي تدير البلايين من الدولارات المخصصة من قبل الكونغرس لاعادة الاعمار، يقول (نحن نحاول وضع الازمة تحت السيطرة مرة اخرى، هنالك مجموعة كاملة من الاشياء الايجابية التي يمكن تلمسها). تدهورت شبكة الكهرباء تحت ضغوط الحصار والاهمال منذ ان اعيدت مرة ثانية بعد ان دمرتها الطائرات المقاتلة الامريكية عام ١٩٩١، يقول السيد ستولبران هذه المشاكل سوف تصبح قريباً شيئاً من الماضي، سوف تكون هناك طاقة كهربائية اكثر في الشبكة في الصيف القادم مما كان في أية فترة من الزمان منذ حرب الخليج).

لكن خبراء الكهرباء العراقيين لا يطمعون الانطباع نفسه. يقول العالم الذي يقود الفريق العراقي العامل في العديد من محطات الطاقة، انه لا يزال مندهشاً من ان حيهم الراقي نسبياً في بغداد ما يزال يتعرض للتعطيم النظامي: ساعتين من التوقف واربعة ساعات من العمل، يقول: (ان الفصل من السنة الذي يطغى على الناس اجهزة التكييف ولا احد يستعمل المدفات، لا بد ان يكون هناك فائض). يجيب السيد ستولب: ان العراقيين مع الحرية المتكسبة حديثاً، يشترون اجهزة كهربائية اكثر واكثر ويستنزفون الشبكة.

التحق احد الصحفيين بموكب

بإمكانك ان تعتبرها النسخة العراقية من قصة سباق الاربث والسلفحفاة، ففي رحلة دامت ستة ايام تم نقل اكثر من ٥٠٠ طن من اجزاء اساسية كل منها بحجم بيت تزحف في طريقها الى العاصمة عبر محافظة الانبار، منطقة حدودية كالمه ومهلكة بسرعة مضطربة لا تزيد على الـ ١٠-١٥ ميلاً في الساعة. يقوم بحماية الموكب اسطول من طائرات الهليكوبتر، دبابات برادلي، سيارات همفي و سيارات اللاندكروز المصنعة. يبدو الموكب وكأنه نوع من اعمال برامج الفضاء، ولكن في الحقيقة انها عملية لنقل اجزاء من مولدات هائلة ممولة من قبل دافع الضرائب الامريكي لزيادة الطاقة الكهربائية في العراق، بعمليات مثل هذه، يتم التقدم ببطء الى الامام نحو اعادة اعمار العراق.

لكن يصطف ضد جهود الاعمار الاخطار الفاجحة التي تنطلق ضدها بصورة يبدو ان لا مفر منها في طول العراق وعرضه. اطلق النار على سائقين اردنيين يعملان للشركة التي تنقل شاحناتها المولدات في موكب مماثل. وتزايد الضغوط على ادارة بوش لكي تثبت ان جهود اعادة اعمار العراق سوف تؤتي ثمارها، بالرغم من ان البعض من المشاريع العديدة التي تأخر تنفيذها او تركت بصورة مؤقتة سوف تحسن حياة العراقيين، وتمنحهم اسباباً لوضع ثقتهم في الحكومة ورفض الفوضى التي يسببها المتمردين. يضع المسؤولون آمالاً كبيراً على تحسين الشبكة الكهربائية اكثر من أي قطاع اخر من البنى التحتية، صحيح ان كل مشروع من مشاريع الطاقة الكهربائية هو متأخر عن موعد الانجاز والقليل من الاهداف تم تحقيقها. لكن المسؤولين المعنيين باعادة الاعمار بذلوا جهوداً عظيمة لتعديل

المصلحة الوطنية هي وراء مطالبة المانيا بمقعد دائم في الامم المتحدة

بقلم - جيفري كدمنا

الحرب الباردة فني الوقت الذي ساندت فيه امريكا جهودها في الوحدة بين شطريها عارضية كل من لندن وباريس وموسكو ووارشو. وفي حالة انتخاب جورج بوش او جون كيري رئيساً لأمريكا فلا تتوقع ان تقف امريكا هذه المرة ضد الجهود الالمانية في الحصول على مقعد دائم في الامم المتحدة. وذلك لان الامريكان يتكثرون في تلك المشاريع التي تهمهمها في العالم الغربي.

ترجمة: سوسن نادر

عن: الفايينشال تايمز

وانها ستكون سعيدة لو استطاعت تصدير افكارها الى العالم. ان هذا سيضع المانيا في خلاف مع الولايات المتحدة وبريطانيا ويقررها من فرنسا في بعض الاتحان. كما ينبغي علينا عدم التقليل من قيمة المصالح التقليدية الوطنية للشعب الالمانى. فتتخر المانيا بعلاقاتها التاريخية مع دول متعددة مثل ايران حيث ساعدت الدبلوماسية الالمانية على جعل قضية البرنامج النووي الايراني بعيدة عن مجلس الامن. وهذا الدور هو ما تلطمح المانيا الى لعبه داخل الامم المتحدة. بينما تعاني امريكا من مشكلة في هذا الجانب فإن علاقة المانيا بين المانيا وامريكا كانت هي الركن الاساس في التعاون بين البلدين اثناء

ترجمة: سوسن نادر

عن: الفايينشال تايمز

سين طويلة ومن غير المتوقع ان تقلل هذه الصعوبات من طموحات الشعب الالمانى. ماذا تريد المانيا؟ تسعى المانيا الى الحصول على مقعد دائم وذلك جزء من استراتيجية لبناء قوة مؤثرة مضادة للولايات المتحدة الامريكية. ان المانيا تعتبر نفسها متكافئة مع الولايات المتحدة وان بعدها الجسرات عن الولايات الامريكية لا يعني بقاها بعيدا عن ردة فعل اعداء امريكا.

ترجمة: سوسن نادر

عن: الفايينشال تايمز

اصلاحت اقتصادية داخلية والتحديات المستمرة الناتجة من اتحاد المانيا الشرقية والتكاليف العالية لتوسع الاتحاد الاوربي اضافة الى المناقشات حول الانضمام الى الدستور الاوربي. ان حملة المانيا في مجلس الامن تظهر ان طموحات المانيا اكبر من امكانياتها وتحاول الحكومة الالمانية اثارة الانتباه بشأن كونها ثالث اكبر مساهم مالي داخل الامم المتحدة اضافة لكونها من المساهمين المهمين في قوات حفظ السلام وهناك حقيقة مفاها ان المانيا تنفق على شؤون الدفاع اكثر مما تنفقه لكسمبورغ. ومن غير المحتمل ان هذا التغيير سيتحقق قريباً. ان المانيا تواجه مشاكل ديموغرافية اضافة الى مشكلات اقتصادية ومعالجة مثل هذه المشكلات تحتاج الى

ترجمة: سوسن نادر

عن: الفايينشال تايمز

هيلموت كول المحافظة ويشغل الان منصب رئيس جمعية العلاقات الخارجية بأنه يوافق على مقعد دائم ليست له علاقة بالمصلحة الوطنية الخاصة لالمانيا وانما يتعلق برغبة الشعب الالمانى في التحرر والتأثير والاحترام لذلك فإن مطالبة المانيا الحصول على مقعد دائم يتماشى مع تلك الاهداف. ولقد حذر المستشار الالمانى السابق هلموت شمت من أنه يتوجب على المانيا التركيز على القضايا الداخلية اكثر الدولية وهذا يظهر ان ليس جميع الالمان يرغبون في فكرة حصول المانيا على مقعد دائم في الامم المتحدة.

ترجمة: سوسن نادر

عن: الفايينشال تايمز

الوقت الذي تساند فيه فرنسا وبريطانيا محاولة المانيا في الحصول على مقعد دائم، وذلك كي لا تبقى اوروبا تحت مقعداً واحداً في مجلس الامن. مع ان بعض الالمان يعتبرون المقعد الواحد هو خيار ثان. من قال ان (الوطنية) ماتت؟ ان التفكير والتفاعل بالمصالح الوطنية الالمانية قد بدأت بالظهور مجدداً بين ابناء الشعب الالمانى وهذا يساعدنا على فهم التناقض في مطالب المانيا من الامم المتحدة، على سبيل المثال لم تعارض المانيا الحرب على كوسوفو من دون تفويض من الامم المتحدة، في الوقت نفسه نالاحظ ان المانيا قد وقعت ضد الحرب على العراق لان الولايات المتحدة وبريطانيا لم تحصلا على دعم من مجلس الامن. هكذا كانت سياسة المستشار الالمانى

ترجمة: سوسن نادر

عن: الفايينشال تايمز

ترجمة: سوسن نادر

عن: الفايينشال تايمز

ترجمة: سوسن نادر

عن: الفايينشال تايمز

ترجمة: سوسن نادر

عن: الفايينشال تايمز